المادة : أصول الفقه .

المحاضرة : الرابعة عشرة :السنة من حيث طرق وصولها الينا

المرحلة : الثالثة .

المصدر: ١_أصول الاحكام وطرق الاستنباط في التشريع الاسلامي .د حمد عبيد الكبيسي ٢_ الوجيز في أصول الفقه لدكتور عبد الكريم زيدان.

السنةُ من حيث طريقُ وصولها إلينا:

بحث علماء الحديث والأصول، السنةَ من حيث السند؛ إذ السنة باعتبارها مصدرًا من مصادر التشريع، لا بد أن يثبت إسنادها إلى رسول الله ﷺ، وبما أن غير الأصحاب لم يسمعوها مشافهةً؛ فإن الأمر في هذا يتوقف على السند الصحيح، المعتمد على عدد الرواة، وما يطلب فيهم من الثقة والعدالة والضبط والاتصال.

فقسَّموها ونوَّعوها بهذا الاعتبار، أي باعتبار روايتها عن الرسول ﷺ، وطريق وصولها إلينا المسمى بالسند: وهو أولئك الرواة الذين نقلوا نصَّ الحديث بالتسلسل، واحدًا عن الآخر، في العصور الثلاثة: عصر الصحابة، والتابعين، وتابعي التابعين، أما بعد هذه العصور، فإنه لا عبرةَ به، ولا نظر إليه، ولا تأثيرَ له في التقسيم[1].